

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعتبر التعليم حق من الحقوق الذي يمتلكه جميع الناس، يهدف التعليم إلى تشكيل الإنسان ليكونوا أفضل وماهرين في مجال أعمالهم مستقبلا وقادر على تطوير مهارات الإنسان الموجودة في داخله. وهذا يتماشى مع رأي حسب الله، قال فيه "التعليم هو جهد واعي ومخطط لتحقيق أجواء التعلم وعملية التعلم بحيث ينشط الطلاب ويطور من قدراتهم وقوتهم من الناحية الروحية والدينية وضبط النفس والشخصية والذكاء والمهارات الذي يحتاجه لنفسه والمجتمع والأمة والدولة.¹ إذا يعتبر التعليم من الإحتياجات الأساسية للإنسان وذلك لأنه قادر على تشكيل شخصية الإنسان وتطوير ماهرته ليصبح ماهرا في مجال عمله مستقبلا، ونافعا لنفسه والمجتمع والدولة.

تلعب التعليم دورا مهما في تقدم وتطور الدولة لأنه يرتبط ارتباطا وثيقا مع التطورات والتحديثات في مجال التعليم كما هو مطبق في نظام منهج التعلم ٢٠١٣ والذي تمّ مراجعته فيما بعد في عام ٢٠١٧. حيث يعتبر المنهج هو الأساس في عملية التعلم، وهو عبارة عن مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة

¹ Hasbullah, *Dasar-dasar Ilmu Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo, 2009), h.50.

بالأهداف والمحتوى والمواد التعليمية بالإضافة إلى الأساليب المستخدمة كدليل إرشادي لتنظيم الأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف التعليم المعين، حيث يريد منهج ٢٠١٣ عملية التعلم تتضمن وسائل تعليمية لدعم عملية التعلم.

كما هو معروف، هناك مدارس تستخدم وسائل التعلم بالفعل وهناك أيضًا مدارس لا تستخدم هذه الوسائل، بينما يطلب من المدرسين أيضًا أن يكونوا مبدعين في البحث وجمع المصادر التعليمية والوسائل المستخدمة ليكون الطلاب أكثر نشاطًا وحماسة أثناء عملية التعلم، وذلك لأنهم يلعبون دورًا مهمًا في أنشطة التعلم والتدريس ويجب أن يفهموا ما يتعلمونه ويركزون فيه خاصة في تعلم لغة جديدة مثل اللغة العربية.

فاللغة العربية لغة القرآن ولغة التواصل والمعلومات للأمة الإسلامية، وأيضا مفتاح لتعلم العلوم الأخرى، والآن تعلم اللغة العربية ليس فقط في المعاهد الإسلامية ولكن أيضا في المدارس الإسلامية ابتداء من الابتدائية وحتى الثانوية. تماشيا مع أن اللغة العربية لغة التواصل فإن تعلم اللغة العربية بهدف أو مصلحة الفهم وفهم تعاليم الإسلام، بما في ذلك التوجه الديني. في حين التوجه

Memartabatkan Bangsa

الأكاديمي هو توجيه لتعلم اللغة العربية بهدف تعميق اللغة العربية كنظام

علمي.^٢

يتم إعداد اللغة العربية في المدارس لتحقيق الكفاءات الأساسية للغة التي تشمل أربع مهارات لغوية يتم تدريسها ألا وهي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة وأخيرا مهارة الكتابة. فعناصر اللغة العربية إحداها تتكون من المفردات. ومع ذلك، على الرغم من تضمين اللغة العربية ضمن المواد الدراسية في المدرسة فالأمر ليس سهلا بالنسبة للطلاب لاستيعاب وفهم وإتقان اللغة العربية. فالتعلم الجيد هو التعلم الممتع والفعال والمبدع من خلال الأساليب والاستراتيجيات والوسائل المستخدمة التي معظمها تركز على فعالية الطلاب في المشاركة.

يعتمد استخدام الوسائل في السعي وراء اللغة على النظرية القائلة قال أن مجموع النسبة المئوية كثرة المعرفة هي المهارات والمواقف التي يمتلكها الإنسان من خلال حواس السمع والحواس الأخرى.^٣ وهذا ما تجعل الباحثة تعتقد أن الوسائل مهم للغاية في عملية تعلم اللغة العربية وخاصة في تعلم قراءة المفردات،

² Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikasi*, (Jakarta: Prenada Media, 2015),h.56.

³ Sofia, *Peranan Media Pengajaran Dalam Pembelajaran Bahasa*, (Makassar: UIN Alauddin,2012),h.50.

لأن تعلم المفردات العربية بوسيلة الوسائل يكون أكثر إثارة لاهتمام الطلاب وأيضاً تسهيلاً في عملية التعلم، مما يخلق جواً من البهجة والسرور، وتفاعل ومشاركة نشطة من الطلاب لتعلم مفردات اللغة العربية.

بشكل عام، تشمل وسائل التعلم المواد المطبوعة والوسائل التي يمكن رؤيتها (الوسائل المرئية) والوسائل المسموعة (الوسائل الصوتية) والوسائل المسموعة والمرئية (وسائل الإعلام المرئية والمسموعة)، وكذلك المجتمع يمكن أن يكون من ذوي الخبرة مباشرة.^٤ إحدى هذه الوسائل هي ماتعرف بـ (Booklet) عبارة عن وسيلة تعليمية التي تهدف إلى نقل الرسائل الترويجية والاقتراحات والمحظورات للجمهور، فالهدف من ذلك أن المجتمع يفهم ويطيع الرسائل الواردة في الوسائل الاتصال الجماهيري. ميزة هذه الكتيب هي أنها من الوسائل المطبوعة وتكاليف طباعتها أرخص مقارنة باستخدام الوسائل الصوتية والمسموعة والمرئية.^٥

الطلاب في هذا العصر، المعروف باسم الجيل Z ، لديه نزعة انخفاض الاهتمام بقراءة الكتب المدرسية. لذلك هناك حاجة إلى الابتكار في تسهيل تعلم الجيل Z في الحصول على المعلومات والمعرفة. يعد الكتيب أحد الوسائل

⁴ Muhammad Ramli, *Media Dan Teknologi Pembelajaran*, (Banjarmasin: Antasari Press, 2012),h.142.

⁵ Desi Karunia Sari, *Penerapan Media Booklet Untuk Meningkatkan Perkembangan Bahasa (Membaca Awal) Pada Kelompok B di TK Kemala Bhayangkara 34 Kendal*, (Semarang: UNNES,2017),h.6.

التعليمية المبتكرة. *Booklet* هي أحد الوسائل الداعمة لنقل المعلومات إلى القارئ. المعلومات الواردة فيها تمت كتابتها بلغة موجزة وواضحة وسهلة الفهم في الوقت المناسب، ويتم أيضًا تغليف الكتيبات بشكل جذاب قدر الإمكان، مطبوعة على ورق عملي. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي الكتيبات أيضًا على العديد من المزايا ويمكن صنع الكتيبات الخاصة بالشخص وفقًا لاحتياجاته، فالكتيبات أكثر مرونة في الحمل في أي مكان ويمكن استخدامه في أي مكان وزمان. ميزة أخرى هي الكتيبات لها أشكال عديدة، أحدها على شكل كتاب، لأنه ممكن يحتوي على جميع المواد اللازمة في كتاب واحد. لأن تعليم هؤلاء الطلاب سيكون هباء عند عدم استخدام الوسائل فيه، لأنهم يحتاجون إلى مادة ملموسة لدعم تعليمهم ومعرفتهم. انطلاقًا من خلفية البحث الموصوف أعلاه أرادت الباحثة من المعرفة "استخدام *Booklet* في تعليم مفردات اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية".

ب. أسئلة البحث

من خلال خلفية البحث التي تمت الباحثة من وصفه في الأعلى، تكون مسألة

البحث كالتالي:

١. ماهي الوسيلة التعليمية *Booklet*؟

٢. كيف يكون تطورات وسيلة *Booklet* في تعليم المفردات اللغة العربية

في المدرسة الثانوية الإسلامية؟

٣. ماهي العيوب عند استخدام وسائل *Booklet* في المدرسة الثانوية

الإسلامية؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث التي تمت ذكرها الباحثة في الأعلى، وهي كالتالي:

١. معرفة الوسيلة التعليمية *Booklet*.

٢. معرفة تطبيق وسائل *Booklet* في تعليم مفردات اللغة العربية في

المدرسة الثانوية الإسلامية.

٣. معرفة العيوب عند استخدام وسائل *Booklet* في المدرسة الثانوية

الإسلامية.

د. فوائد البحث

١. للمعلمين

- كمادة للمعلمين لإجراء تحسينات في عملية تعليمهم لزيادة تحفيز

الطلاب.

- تحسين المهارات الاجتماعية.

- تحسين طريقة تعليم الطلاب ليكون اكثر نشاطا.

٢. للطلاب

- تحسين التحصيل التعليمي، مثل القدرة على القراءة والكتابة والفهم والإتقان والجودة العملية ونقلها.

- زيادة المواقف الإيجابية لدى الطلاب تجاه المواقف والسلوك لتطوير دافع التعلم.

- زيادة مشاركة الطلاب في أنشطة التعلم.

٣. المدرسة

يمكن لهذا البحث المساهمة بأفكار مفيدة للمدارس والمعلمين وممارسي التعليم حول أهمية طرق التعلم في سياق تحسين الجودة التعليمية.